

نهج السعادة

[195] وليلكم بأرواحكم ذهب (15) فأصبحتم تحكون من حالهم حالا، وتحتذون من مسلكهم

مثالا ! ! ! (16) فلا تغرنكم الحياة الدنيا فأنما أنتم فيها سفر حلول [و] الموت بكم
نزول، تنتضل فيكم مناياه، وتمضي بأخباركم مطاياها (17) إلى دار الثواب والعقاب، والجزاء
والحساب. فرحم الله امرءا راقب ربه وتنكب ذنبه (18) وكابر هواه وكذب مناه، [ورحم الله]
امرءا زم نفسه من التقوي بزمام، وألجمها من خشية ربها بلجام، فقادها إلى الطاعة
بزمامها، وقدعها [وقرعها (خ)] عن المعصية

(15) يقال: (دأب زيد في العمل - من باب منع - دأبا ودأبا ودؤبا): جد وتعب، فهو دائب
ودؤب. و (دأب الدابة): ساقها شديدا. ويقال: (ذهب عمرو بالشئ - من باب منع - ذهابا
وذهوبا ومذهبا): استمحبه وذهب به معه. أزاله من مكانه. واذهبه وأذهب به: أزاله من
مكانه. والذهب - كصبور - : الذاهب. (16) تحتذون: تقطعون وتسلكون. و (مثالا) مسلكا أي
انتم سائرون على منهاجهم إلى من له الخلق والامر. (17) السفر: جمع السافر. وحلول:
نازلون، ونزول: واردن. وتنتضل: تترامي. والمنايا: جمع المنية. والمطايا: جمع المطية.
(18) تنكب ذنبه: عدل عنه وولاه منكبه وأقبل نحو غيره. اجتنبه واعتزله.
